

تاج العروس من جواهر القاموس

طَمَعَ فيه وبه وعلى الأول اقتصر الجَوْهَرِيَّ كَفَرَحَ طَمَعًا مُحَرَّكًَ وطَمَاعًا
كما في سائر النسخ والصوابُ : طَمَاعَةٌ كما هو نصُّ الصحاح والعُباب وطَمَاعِيَّةٌ
مُخَفَّفٌ كما في الصحاح ومُشَدَّدٌ كما في اللِّسَانِ وأنكر بعضهم التشديدَ : حَرَصَ
عليه ورَجَاهُ . وفي حديثِ عمرَ B : الطَّمَعُ فَقَرُّ واليَأْسُ غِنَى . وقال الراغبُ :
الطَّمَعُ : نُزُوعُ النَّفْسِ إِلَى الشَّيْءِ شَهْوَةً لَهُ وَلَمَّا كَانَ أَكْثَرُهُ مِنْ جِهَةِ الْهَوَى
قِيلَ : الطَّمَعُ طَبِيعٌ وَالطَّمِيعُ يُدَنِّسُ الْإِهَابَ . فهو طامِعٌ و طَمِعَ كخَجَلِ
وطَمِعٌ مثل رجلٍ ج : طَمِعُونَ وطُمُعَاءُ كفُقَهَاءَ وطَمَاعِي كَسَكَارِي و أَطْمَاعُ يقال
: إِنَّمَا أَذِلُّ أَعْنَاقَ الرِّجَالِ الْأَطْمَاعِ . يقال في التعجُّبِ : طَمِعَ الرَّجُلُ فَلانٌ
كَكْرُمَ أَي صَارَ كَثِيرُهُ وكذا خَرُجَتِ الْمَرْأَةُ فَلَانَةً : إِذَا صَارَتْ كَثِيرَةَ الْخُرُوجِ
وَقَصُورِ الْقَاضِي فَلانٌ وكذلك التعجُّبُ في كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا مَا قَالُوا فِي نِعَمٍ وَبُرْءٍ
روايةً تُروى عنهم غيرَ لازِمةٍ لِقِيَاسِ التَّعَجُّبِ لِأَنَّ صُورَ التَّعَجُّبِ ثَلَاثٌ : مَا
أَحْسَنَ زَيْدًا أَسْمَعَ بِهِ كَثِيرَتٌ كَلَامَةً كما في الصحاح . و أَطْمَعَهُ غَيَّرُهُ
: أَوْقَعَهُ فِيهِ قَالَ مُتَمِّمٌ بْنُ نُوَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - :
طَلَّاتٌ تُرَاصِدُنِي وَتَنْظُرُ حَوْلَهَا ... وَيُزِيْبُهَا رَمَقٌ وَأَنْزِي مُطْمِعٌ أَي
مَرُجُوٌّ مَوْتُهُ . وَمِنَ الْمَجَازِ : الطَّمَعُ مَحَرَّكَةٌ : رَزَقُ الْجُنْدِ ج :
أَطْمَاعُ يُقَالُ : أَخَذَ الْجُنْدُ أَطْمَاعَهُمْ أَي أَرَزَاقَهُمْ أَوْ أَطْمَاعَهُمْ : أَوْقَاتُ
قَبْضِ أَرزَاقِهِمْ . وامرأةٌ مِطْمَاعٌ : تُطْمِعُ وَلَا تُمَكِّنُ مِنْ نَفْسِهَا .
الْمِطْمَاعُ كَمَقْعَدٍ : مَا يُطْمِعُ فِيهِ قَالَ الْحَادِرَةُ :
إِنَّمَا نَعَفَّ وَلَا نُزِيْبُ حَلِيفَنَا ... وَنَكْفُ شُجَّ نُفُوسِنَا فِي الْمِطْمَاعِ
وَالْجَمْعُ : الْمِطْمَاعُ قَالَ الْبَيْهَقِيُّ :
طَمِعْتُ بَلِيلِي أَنْ تَرِيحَ وَإِنَّمَا ... تُقَطِّعُ أَعْنَاقَ الرِّجَالِ الْمِطْمَاعُ
الْمِطْمَاعَةُ بِهَاءٍ : مَا طَمِعْتَ مِنْ أَجْلِهِ يُقَالُ : إِنَّ قَوْلَ الْمُخَاضَعَةِ مِنْ
الْمَرْأَةِ لِمِطْمَاعَةٍ فِي الْفَسَادِ أَي مِمَّا يُطْمِعُ ذَا الرِّيْبَةِ فِيهَا . وَيُقَالُ
نَحْوُ ذَلِكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ قَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيَّةُ :
وَالْيَأْسُ مِمَّا فَاتَ يُعْقِبُ رَاحَةً ... وَلَرُبَّ مِطْمَاعَةٍ تَعُودُ ذُبَاحًا وَقَالَ
الليثُ في صفات النِّسَاءِ : بِنْتُ عَشْرِ : مِطْمَاعَةٌ لِلنَّاطِرِينَ بِنْتُ عَشْرِينَ :
تَشْمُسُ وَتَلِينُ بِنْتُ ثَلَاثِينَ : لَذَّةٌ لِلْمُعَانِقِينَ بِنْتُ أَرْبَعِينَ : ذَاتُ شَبَابٍ وَدِينُ

بنتُ خَمْسِينَ : ذاتُ بناتٍ وبنينَ بنتُ ستِّينَ : تَشَوِّفُ للخاطِبينَ بنتُ سَبْعِينَ : عَجُوزُ في الغابِرينَ . ومما يُستدرَكُ عليه : طَمَمَّ عَتُّ الرِّجْلَ تَطْمِيعاً كأَطَمَمَّ عَتُّهُ فطَمِعَ ورجلُ طَمَّاعٍ وطَموعٌ . وتَطْمِيعُ القَطْرِ : حينَ يبدَأُ فيجِيءُ منه شيءٌ قليلٌ سُمِّيَ بذلكَ لِأَنَّهُ يُطْمِيعُ بما هو أَكْثَرُ منه أَنشدَ ابنُ الأَعرابيِّ : كَأَنَّ حَدِيثَهَا تَطْمِيعُ قَطْرِ يُجَادُّ به لأَصْداءِ شِجَاحِ الأَصْداءِ هنا : الأَبدانُ يقولُ : أَصْدَاؤُنَا شِجَاحٌ على حَدِيثِهَا . منَ المَجَازِ : الطَّيْرُ يُصَادُّ بالمَطامِعِ جمعُ مُطَمِّعٍ وهو الطَّائِرُ الَّذِي يُوضَعُ في وَسَطِ الشَّجَرَةِ لِتُصَادَ بِدَلالَتِهِ الطَّيُورُ . ومنَ أَمْثالِهِم : أَطَمَّعُ منَ أَشْعَبَ وقد تَقَدَّمَ في المُؤَوِّدَةِ . ومنَ أَمْثالِ العامَّةِ : الطَّامِعُ ضَيِّعٌ ما جَمَعَ . طوع .

طاعَ لَهُ يُطِيعُ طَوْعاً : أَطَاعَ فهو طائعٌ نقله الأَزهَرِيُّ عن بعضِ العَرَبِ قالَ : طاعَ يَطَاعُ لُغَةً جَيِّدَةٌ . وقالَ ابنُ سَيدَه : طاعَ يَطَاعُ وَأَطَاعَ : لَانَ وانْقَادَ وأنشدَ ابنُ بَرِّيٍّ للرُّقَّاصِ الكَلْبِيِّ : سِنانُ مَعَدٍّ في الحُرُوبِ أَدَاتُهَا ... وقد طاعَ مِنْهُم سادَةً ودَعائِمُ وأنشدَ لِأَحْمَدَ :

وقد قادتُ فُؤادي في هَواها ... وطاعَ لها الفُؤادُ وما عَماها